

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

37 - كتاب **اللباس والزينة**

الدرس السادس: من كتاب **اللباس والزينة** من صحيح الإمام مسلم

37 - كتاب **اللباس والزينة**

2- بَابُ تَحْرِيمِ اسْتَعْمَالِ إِنَاءِ الْذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الْذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرِّجُلِ، وَإِبَاختِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاختِهِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعِ

16 - (2070) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ نُوَيْرٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، وَحِجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَوْنَ: حَدَّثَنَا رُوحُ بْنِ عَبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيْحٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، يَقُولُ: لَبِسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قِبَاءً مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ، ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ.

فَارسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَيْلَ لَهُ قَدْ أَوْشَكَ مَا نَزَعْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «نَهَايَتِهِ عَنْهُ جَبْرِيلٌ»، فَجَاءَهُ عُمَرُ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَرِهْتَ أَمْرًا، وَأَعْطَيْتَنِيهِ فَمَا لَيْ؟ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهُ لِتَلْبِسَهُ، إِنَّهَا أَعْطَيْتَكَهُ تِبْيَعَةً»، فَبَاعَهُ بِالْفَيْ درَهْمٍ

17 - (2071) حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَّنِّي، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدَى، حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحَ، يَحْدُثُ عَنْ عَلَيِّ، قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَةَ سِيرَاءَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْ فَلَبِسْتَهَا، فَعَرَفَتِ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَهَا، إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقَّقَهَا خَمْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ»

(2071) - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذَ، حَدَثَنَا أَبِي حَمْدَةَ بْنَ بَشَّارَ، حَدَثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَثَنَا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي عَوْنَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ مَعَاذَ، فَأَمَرَنِي فَاطَّرَتْهَا بَيْنَ نِسَاءِي، وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ: فَاطَّرَتْهَا بَيْنَ نِسَاءِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرَنِي بَيْنَ النِّسَاءِ

18 - (2071) وَحَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، وَزَهْرَيْ بْنُ حَرْبٍ، وَاللَّفْظُ لِزَهْرَيْ، قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانُ: حَدَثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنَ التَّقْفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلَيِّ، أَنَّ أَكْبَدَرَ دُوْمَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُوبَ حَرِيرٍ، فَعَطَاهُ عَلِيُّ، فَقَالَ: «شَقَقَهُ خَمْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِرِ»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو كُرَيْبٍ: «بَيْنَ النِّسَاءِ»

19 - (2071) حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَثَنَا غَنْدَرٌ، عَنْ شَعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَةَ سِيرَاءَ، فَخَرَجَتْ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ»، قَالَ: «فَشَقَقَهَا بَيْنَ نِسَاءِي»

ليلة الأربعاء 25 محرم 1446 هجرية

